

الزهد ويليه الرقائق

- 1162 - أخبرنا عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة قال حدثنا يزيد بن أبي حبيب أن سويد بن قيس أخبره أن عبد الرحمن بن معاوية بن خديج أخبره قال سألت رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما يحل لي مما يحرم علي فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما أنكر قلبك فدعه .
- 1163 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا ابن عون عن محمد عن أبي الرباب قال كنت خامس خمسة في الذين ولوا قبض السوس فأتى رجل وفيه لخلخانية كهينة الديافيه أو العبادية فقال إني قد خبأت خبيثاً فتبيعونية قلنا نعم إن لم يكن كتاب الله ولا ذهباً ولا فضة قال فانه بعض ما استثنيتم هو كتاب الله أحسن أقرأه ولا تحسنون تقرأونه فقلنا فأتانا به فنزعنا فأتانا به فزعنا دفتيه ووهبنا له واشتراه منا بعد ذلك بدرهمين فلما كان بعد ذلك خرجنا إلى الشام وصحبنا رجل شيخ على حمار بين يديه مصحف وهو مكب عليه يقرأ ويبكي قال وفي ناحية الرفقة فتى شاب يتغنى يرفع صوته قال فأتيته فقلت له يا عبد الله لا تلمنا فانه فتى شاب قال هو صاحب وله حق قلت ما أشبه هذا المصحف بمصحف كان من شأنه كذا قال ما رأيت كاليوم رجلاً أثبت بصراً فانه ذاك قلت فأين تريد الآن قال أرسل إلى كعب الأحبار عام الأول فأتيته ثم أرسل إلى العام إما أن تاتيني وإما أن آتيك فهذا وجهي إليه